[287] اللهم وكما كان من شأنك ما أنعمت علينا بالهداية الى معرفتهم، فليكن من شأنك أن تصلى على محمد وآل محمد وأن تبارك لنا في يومنا هذا الذى ذكرتنا فيه عهدك وميثاقك، وأكملت لنا ديننا وأتممت علينا نعمتك، وجعلتنا بنعمتك من أهل الاجابة والاخلاص بوحدانيتك، ومن أهل الايمان والتصديق بولاية أوليائك والبراءة من أعدائك وأعداء أوليائك الجاحدين المكذبين بيوم الدين. فأسألك يا رب تمام ما أنعمت علينا ولا تجعلنا من المعاندين، ولا تلحقنا بالمكذبين بيوم الدين، واجعل لنا قدم صدق مع المتقين. واجعل لنا من لدنك رحمة واجعل لنا من المتقين اماما الى يوم الدين، يوم يدعى كل أناس بامامهم، واجعلنا في ظل القوم المتقين الهداة بعد النذير المنذر والبشير، الأئمة الدعاة الى الهدى، ولا تجعلنا من المكذبين الدعاة الى النار، وهم يوم القيامة وأولياؤهم من المقبوحين. ربنا فاحشرنا في زمرة الهادى المهدى وأحينا ما أحييتنا على الوفاء بعهدك وميثاقك المأخوذ منا على موالاة أوليائك، والبراءة من أعدائك المكذبين بيوم الدين، والناكثين بميثاقك، وتوفنا على ذلك، واجعل لنا مع الرسول سبيلا، اثبت لنا قدم صدق في الهجرة إليهم. واجعل محيانا خير المحيا ومماتنا خير الممات ومنقلبنا خير المنقلب، على موالاة أوليائك والبراءة من أعدائك، حتى تتوفانا وأنت عنا راض، قد أو جبت لنا الخلود في جنتك برحمتك والمثوى في جوارك والانابة الى دار المقامة من فضلك، لا يمسنا فيها نصب 1 ولا يمسنا فيها لغوب 2. ربنا انك أمرتنا بطاعة ولاة أمرك، وأمرتنا أن نكون مع الصادقين،

_____ 1 - نصب: تعب واعيا. 2 - لغب: تعب واعيا اشد الاعياء. _____